



سمو ولی العهد في حديث هام لرئيس التحرير

فَلَمَّا نَبَغَتِ الْمُنَارَاتِ وَأَنْجَلَتِ الْمُرْكَبَاتِ

ومستمرة، فلم يعد الأمر بالنسبة لنا محسوراً في بيع برميل البترول وتقاضي ثمنه، واستيراد السلع الاستهلاكية، وإنما أصبح التوجه قوياً نحو إقامة شبكة مصالح استراتيجية مع كافة دول العالم لضمان تدفق الحياة في شرائين هذه العلاقات في كل الظروف.

٥٠ وقد عبرت الدول السبع بحفاظها البالغة بسموه عن عظيم التقدير لهذه البلاد ولشخص خادم
الحرمين الشريفين ولسموه الكريم، بل وفتحت آفاقاً جديدة، لقيام شراكة حقيقية، سيكون لها مردودها
الواضح والقوى مع تلك الدول - لا سيما في ظل الاهتمام والمتابعة والتعهد المستمر.

٦٠ وفي هذا الحديث الهام الذي تفضل به صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز على

٥٥ وكعادة سموه فإن الحديث لم يخل من الوضوح، والصراحة التي تعودها الجميع منه، يرعاه الله ..
المطلقة .. عكاظ .. تتحدد صورة مشرقة لمستقبل عريض .. يتسم بالواقعية والإصرار والعمل الدؤوب والشفافية

وَفِيمَا يَلِي النَّصُوصُ الْكَامِلُ لِمَا نَادَ وَجَرَى:

حوار: هاشم عبده هاشم

٥٥) نحن نعيش عصر متغيرات شديدة .. تقتضي التحرك بسرعة، لمواجهة كافة الاحتمالات، وتأهيل بلادنا اقتصادياً، وتنظيمياً للتعامل بكل فاعلية مع هذه الحقيقة .. ومن أجل هذا جاءت الاستجابة للمعديد من الدعوات الرسمية التي تلقفتها من عدد من قادة وزعماء العالم لتجسيد مفهومات أخني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في أن يظل وطننا في المقدمة باستمرار ..

٥٥ هكذا بدأ صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولـي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، حديثه معى حول الأبعاد التي هدفت إلى تحقيقها زياراته لكل من بريطانيا وفرنسا وأمريكا والصين واليابان وكوريا والباكستان.

٥٥ وهذا .. التقت تصورات المملكة ورؤيتها المستقبلية لعلاقتها مع دول العالم الأخرى، مع رغبة قوية وملحة لدى الدول التي شملتها الزيارة، لتقorum بيننا وبينها وأنق العلاقات على أسس جديدة

الطباطبائي

- سوف نشرك القطاع الاهلي بصورة اساسية في دراسة وتنفيذ الكثير من المشروعات الحيوية
- الهامة ونعمل على اقفال واسعة للقيام بادارات جادة في التنمية
- دعوت الدول التي زرتها لاقامة الصناعات المتوسطة والقيقة ببلادنا والمساهمة في الصناعات
- الترولية والمنتجات البترولية الاوية والتعدينية بخلاف الصناعات الاستهلاكية
- مشاركة رأس المال الاجنبي لاقامة صناعات قوية ببلادنا .. تساهمن في زيادة
- الرسائب الوطنية وتحقيق الارباح الكبيرة من ورائها ودعم الاقتصاد الوطني وتطوره
- لدينا انظمة واجراءات وحوافر تشجيعية جديدة لاستقطاب رؤوس الاموال الاجنبية وتشجيع
- رأس المال الوطني على التوسيع في الاستثمارات الداخلية الامنة والمحفقة لأوفر المكافآت
- وجدت لدى شركات البترول والشركات الصناعية في العالم استعداداً كبيراً وتجاوزاً منقطع
- النظر لمخاطر استثمارهم والدخول في مشروعات اخرى جديدة ومتوجهة في بلادنا
- ليس لدينا مشكلة سيولة .. اكملوا انه ليس لدينا مشكلة مناخ ملائم لاستثمار
- الاستثمارات الجديدة وتأثير مساهمة البنوك والمصارف السعودية في دعم التوجه

وَالْمُؤْمِنُونَ أَنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ بِالْأَكْلِ فَلَمَّا
أَتَاهُمْ مَا كَانُوا يَرْجُونَ قَالُوا هَذَا مِنْ أَكْلِ
رَبِّنَا وَمَا يُنَاهَا إِنَّمَا يُنَاهَا عَنِ الْأَكْلِ

لا يجب ان ننكر اننا تأثرا ببعض ما وقع في العالم من هزات مالية واقتصادية..
وان مواردنا قد تأثرت كثيرا ونسبيا للتقليل من حدة تلك التأثيرات السلبية علينا
■ ندرس بعمق كل البذلل في ظل الامثليات التي تبني عنها المؤشرات الاقتصادية
وتتخذ اجراءات وضوابط لانفاق المال العام وترشيده على مستوى الوطن ككل
■ نحن جادون لضبط الانفاق العام والقرار خلط عملية لتوفير بذل حيوية للدخل الوطني
دون الاستغناء عن النفط او التقليل من شأنه باعتباره مصدر الدخل الرئيسي للدولة
■ اثبتنا الذين قالوا ان اقتصادكم معرض لخطر ان الملاكة في ظل قيادة
اخي الملك فهد قادرة على تحجب الميزانية التي وقعت في بعض دول العالم
■ الدولة تخوض معالة صعبة للتوفيق بين سياسة الترشيد للحد من التضخم
او الركود وبين التخفيف من آثار تلك الاجراءات الضرورية على حياة المواطنين وهي شتم
لسنا الدولة الوحيدة في العالم التي تواجه ميراثها عجزا.. وكل دول العالم
تتجه الى الاقتراض بالذات السادس.. حتى الولايات المتحدة تواجه نفس الوضع

A black and white photograph of a man in traditional Saudi attire, including a ghutra and agal, standing next to a white camel. He is holding a small object in his right hand. The background features a wall with Arabic calligraphy and floral decorations.

وهي تناصي مشحون بالاختلاف أو سوء الفهم غير المبرر في بعض الأحيان.

أختي... قمّة □

٥ وهل من إضافة أخيرة إلى هذا الحديث الضافي والشامل الذي شرف نفسه في به سموكم؟

٦ ليس لدى ماقوله، غير التاكيد بأن بلادتم يسرت من خير إلى خير. في ظل قيادة أخي الغالي الملك فيهد يحفظه الله ويرعايه، فهو بصيرته النافذة، وحكمته الثابتة يدير الأمور، ويوجه إلى كل ما فيه خير هذا الشعوب. ومن وراء الشعوب العربية والإسلامية، وقد لا يعلم الكثيرون، بحسب تفاصيل الشاشة الجمعة العظيمة.

لكن الأمل مازال معقوداً على الآخوة والأشقاء أصحاب الجلالة والسمو الأمراء ورؤساء هذه الدول، للخروج بقمة فاعلة يشهرون القاموس لاسمها وانها تعتقد في ظل حكمه الشیخ زاید بن سلطان. وفي رحاب بلده المعطاء.. لأن التحدیات والأخطار تتزايد.. ومن حق شعوبنا علينا أن تكون هذه القمة قمة تقويمية.. تجهز على العقبات.. وتفتح الطريق إلى الانجاز على المستويات السياسية والاقتصادية والآمنية وغيرها.. وليس أمامنا عنذر بعد الآن.. لإيجاد التفسيرات أو التبريرات أيام تعذر بعض الإجراءات أو الأنظمة أو الأفكار التي تجمع

□ ترتيد الاستقرار □ لقارة

10

٥ وهل ستقوم المملكة بدور مع الهند في
هذا الصدد؟

٦ قلت لكم، إن المملكة تعتبر الهند بلداً
ببيرون... ونحن ممتنون بما يجري فيها، ونطلع
على أن ستفتر الأموء، وتدرك الناس في هذا الاتجاه
ذى ينتدب المصطفى، ويميل إلى علاج الأمور
الظرفية الهادئة والموضوعية، وإن تردد في
تقديمها، فإنه من شأنه أن يحقق الأمان
الاستقرار بين الهند وجيرونها، أو يعمل على
أخذ من سياسة صنعها سلحة الدمار
شاملة، حتى ما توفرت الظروف الملائمة لذلك
الآن.

القمة الخليجية

٥ ياصاحب السمو.. هل تنسد إلى
المنطقة وننسأ عن القمة الخليجية
القادمة.. وكيف ترون حال دول مجلس
التعاون في ضوء المتغيرات الدولية
والإقليمية الحادة؟ وما الذي تحمله
المملكة إلى هذه القمة؟

كثيرية، ومتشعبية وواجتنا يفرض علينا أن نتصور بياجية أكبر وتصديم أشد نحو عصيم روابطنا التاريخية، وتقبيلها. فقد أتيح إبانة دول مجلس التعاون ما لم يتح لغيرهم في العالم من الأسس والقواعد المشتركة لأي مشكلة لا يكتب عمل وحدوي حقيقي، يمكن أن ينشأ في العصر الحديث.

لكنني ومن موقعي كأخ.. ومواطن في هذا الخليج، مازلت أشعر أن ما تتحقق هو أقل بكثير مما يجب أن يكون. وليس هذا كلاماً عاطفياً، لكنه كلام الإنسان العربي المسلم الصالح، الذي ينبغي من القلب.

وتحت سقف المملكة نحس بما يقال ويتردد من حولنا عن خلحتنا. عن مستوى التعاون

والتفسير بين دولنا. عن التحديات والأخطر التي تتعرض لها. لكننا نتصور تجاه كل ذلك بخطوات محسوبة، لأننا ندرك أن هناك من خارج منقطتنا يحاول تفسير كل شيء على ما يراه ويعده، ولخدمة أغراضه، وبكل شفافية ووضوح، ولهذه الأسباب، وبكل شفافية ووضوح، نتصوّر الأمان على غير ما يريد ونهدف ونتمنى.

ولو أمكن لدول المجلس أن تتوقف طويلاً عند خطاب أخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي القاه في الورقة (١٥) المنشورة على موقعه الإلكتروني، وضمنه طروحات كلّيّة، وتحليلية، لا يمكن لنا أن نتحقق خطوات عملية في تحقيق التكامل الحقيقي بين دولنا وشعوبنا، ونصلحنا

في هذا الصدد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

لطفاً انتخاب کنید

٥ تضمين البيان المشترك، يا صاحب السمو. دعماً لقوياً للباكستان في صراعها مع الهند، وفي سعيها لتأمين سلامتها. هل يمكن هذا مخاوف من تغير الوضع بين المولتين الجارتين في المستنقع القريب؟

* الدعم السياسي لباكستان، ليس ضد أحد، فنحن نقدر الهند، ونحترم شعبها ونعتقد أن لدى المسؤولين فيها من الحكمة وبعد النظر ما يجعلهم يقدرون مدى خطورة تدهور الأوضاع، ولا سيما بالنسبة لاستخدامات النوويبة بالغة التدمير.

وقد عبرنا عن قلقنا في الماضي، والحاضر، تجاه إشكال السبياق على التسلل، وبالتحديد نحو إنتاج وتصنيع واستخدام الأسلحة الفتاكية.

وقد بحثنا مع الأخوة الباكستانيين هذه الأمور، وطلبناهم باتخاذ سياسة ضبط النفس، ونبذ الأصدقاء في الهند ينبع الأمر، لأننا مقتنعون بأن الشعبين الهندي والباكستاني، شعبين مختلفان كلها حاجة

إلى بيلابين الدولارات التي تتنفق في الاتجاه، وأن التساقط على إنتاج وتصدير الأسلحة الفتاكية، لا يضر باقتصاد الدوليين فحسب، وإنما يعي على حالة والاستقرار والنهوض بالأشدّاء في المجتمع. وينتظر إلى أن تسود الحكم ويستأنف الحوار الجاد والبناء بين الطرز للتوصل إلى حلول عملية، تضمن على التراسة، وترسي أسباب الأمن والاست

في المارة

- ٥٠ لكن مشكلة كشمير.. تظل بعدها الوقود المتتجدد للصراع، ومتغير ا أو الخطر الداهم؟
- ٦٠ هذا صحيح.. ونحن نعتقد أن ش كشمير المسلم، يستحق الحياة، ويست الاعتراف بوجوهه وكيانه، وإن الهند تست إن تنقذ العالم من كارثة متوقعة، بما عن رجالها من حكمة، لزرع فتيل الح المثلث على الدوام..
- ٧٠ ونأمل أن تتغلب تلك الحكمة على دو الصراع، حتى يسود الأمن والسلام

لم نشتغل بمشاعر
 الباكتستانيين

1

٥ عند زيارتكم يا صاحب السيمون لباكستان.. لاught الجميع مدى حرارة الحرارة والاستقبال الشعبي.. هل كانت الامثليات الرسمية على هذا المستوى من الحرارة والإيجابية؟

٦ باكستان بلد إسلامي عريق.. وشعب مسلم من أقرب الشعوب الإسلامية إليها، ومن بينهم إلى قلوبنا، وما غير عنده هذا الشعوب من ملائكة.. يؤكد عمق الروابط القائمة بين المسلمين والشيعيين، وليس غريباً أن يرتبط العبر الباكستاني بهذه البلاد، لوجوده في خراسان الإسلامية فيها، وليس غريباً أن يعود شاعر الفاضحة تجاه هذه البلاد، وخصوصاً في ظلام الحرميين الشرقيين الملك فهد بعد زيادته العزيز ونحرى.. فكان هناك متوقعاً أن يعود سعدونا أكثر أن أحد لدى الرئيس الباكستاني محمد رفique ترار، وكذلك لدى رئيس الوزراء حاتم الصديق «وارث شريف» نفس الرواية السابقة والم وخاصة.. نحو تعليم أو اصرن المحاجة لتعاون المشترك بين المسلمين

لارضم الاستقرار في أفغانستان □
وهل تم التطرق للدور الذي يمكن أن
تلعبه باكستان لتمكين أفغانستان من
الاستقرار؟ □
• أفغانستان بلد مسلم، وشعبه المسلم
منها أمر، وبالايكستان والملكة عملاً معاعلى
ليبيا، وفهمنا سوريا استقرار الوضع هناك
أرضي، وبفهمنا سوريا استقرار الوضع هناك

يحيى تأكيد تناوله لبياناته وفتاواه
خطللة للانتقال بالبلاد إلى مرحلة الاستقرار
وثبات الشامل، وتتمكن أفغانستان من التوجّه
إلى الأمان والسلام، وإعادة بناء البلاد وإعمارها.
إن دعائنا اليابكستانيون أنهم يسعون إلى بناء
أزيد من الجهد لمساعدة الآخوة في
افغانستان لتحقيق هذه الأهداف التالية:

